المصـــــدر : المدينة المنورة
التـــاريخ : 06-11-2007 العـــدد : 16267
الصفحـات : 19 المسلسل : 129

ملف صحفي

السفير الإيطالي بالمملكة في حوار خاص مع المدينة :

دور المملكة متعاظم ويتميز بحسم متزايد وسنصغي للتقييم السعودي لقضايا المنطقة

المصـــــدر : المدينة المنورة
التـــــاريخ : 06-11-2007
الصفحـات : 19
العـــدد : 16267
المسلسل : 129

عبدالله الطياري - جدة

أكد السفير الإيطالي لدى المملكة العربية السعودية أيوجينيو داوريا أن زيارة خادم الحرمين إلى إيطاليا مهمة جدا على صعيد العلاقات ما بين البلدين وتأتي في لحظة حاسمة سواء على صعيد العلاقات الثنائية ما بين البلدين أو على صعيد المسرح الدولي.

وأوضح أن الزيارة تأتي كتتويج لعلاقات متنامية ومتطورة ما بين المملكة وإيطاليا خلال الفترة الأخيرة وعلى كل الصعد الاقتصادية والسياسية والاجتماعية.

وقال داوريا: إن دور المملكة العربية السعودية اليوم متعاظم ويتميز بحسم متزايد وهو ما دعا دولة رئيس وزراء إيطاليا ومعالي وزير خارجية إيطاليا ليقوما بزيارة إلى المملكة العربية السعودية خلال الشهور القليلة الماضية، فالمملكة تقع في مركز الخليج والعالمين العربي والإسلامي وهو ما يعطيها هذا البعد المتنامي والمتعاظم في الدور على المسرح السياسي الدولي.

وأوضح أنه خلال الدعوة التي وجهها دولة رئيس وزراء إيطاليا إلى خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز تم التركيز على موضوعين مهمين لبحثهما في الزيارة وهما القضايا الأساسية على الساحة الدولية وقضايا العلاقات الثنائية بين البلدين.

القضايا الدولية

على صعيد المسرح الدولي ستتم مناقشة موضوعين مهمين هما التحضيرات الجارية في الموتمر السلام التي دعا إليه الرئيس جورج بوش في الخريف المقبل بواشنطن والوضع في لبنان وكذلك عقدة العراق ومسألة العلاقات مع إيران، حيث إنه وحول هذه المواضيع الأربعة هنالك توافق كبير للرؤية بين إيطاليا والمملكة العربية السعودية وهو ما اتضح بجلاء في اللقاء الذي جمع وزير الخارجية الإيطالي بصاحب السمو الملكي الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي على هامش اجتماع الأمم المتحدة بنيويورك.

وأضاف السفير الإيطالي أنه وبحكم أن بلاده عضو في مجلس الأمن الدولي عامي ٢٠٠٧ و٢٠٠٨ وفهي ترى أهمية كبيرة للاستماع والإصغاء إلى آراء ومواقف دولة مهمة كالمملكة العربية السعودية على صعيد العلاقات بالمنطقة، وأضاف السفير الإيطالي أنه سيتم الاجتماع بين خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وفخامة الرئيس الإيطالي والتطرق لبعض المواضيع ذات الأهمية الكبرى ومن بينها العلاقات ما بين الأديان ومسألة حقوق الإنسان في العالم بالإضافة إلى الحوار ما بين الثقافات والديانات والمختلفة.

وحول نظرة إيطاليا المستقبلية إلى واقع المنطقة اليوم في ظل التحديات التي تواجه القوات الأمريكية بالعراق والملف النووي الإيراني والقضية الفلسطينية والملف اللبناني، وقال إن إيطاليا ستصغي إلى التقييم السعودي لهذا الواقع والنقطة الجوهرية التي ننطلق منها والتي ترتكز عليها النظرة السعودية الإيطالية هي أن القضايا الدولية تحل بالحوار وأن اللجوء إلى القوة يتم فقط عبر المؤسسات الدولية بالأمم المتحدة ومجلس الأمن الدولي.

ملفات الاقتصاد

وحول الملفات الاقتصادية التي ستناقش في هذه الزيارة بين الجانبين السعودي والإيطالي قال: نحن نأمل أن يرافق خادم الحرمين الشريفين وفد كبير من رجال الأعمال السعوديين للنظر في تطوير العلاقات مع إيطاليا التي تعد الشريك الأول للمملكة العربية السعودية بين دول الاتحاد الأوروبي، حسب أرقام الواردات لعام ٢٠٠٦ ومن المحتمل جدا أن يتم تأكيد هذه المرتبة الأولى في حجم التبادل عام ٢٠٠٧.

وحول نظرة القطاع الخاص الإيطالي إلى الطفرة الكبرى التي تعيشها السعودية اليوم بالمشاريع التنموية كمشاريع البتروكيماويات والمدن الاقتصادية ومدى مساهمتهم في الاستثمار بها قال السفير الإيطالي: إن سفارة إيطاليا في المملكة تقوم بحملة لتوعية المستثمرين الإيطاليين ورجال أعمال إيطاليين في المستجدات على صعيد المشاريع الضخمة الاقتصادية التي المملكة بصدد تنفيذها، والواقع أنه نتيجة لهذه الجهود تم تأهيل شركتين إيطاليتين كبريين بمشاركة نظراء لها في المملكة لمشروعين ضخمين أحدهما سكة الحديد ما بين المدينة المنورة ومكة المكرمة وأيضا مشروع برنامج تطوير حرس الحدود إضافة إلى توقيع عقد بقيمة ٤٥٠ مليون دورلا والتوقيع خلال الشهر الماضي ما بين شركة إيطالية وشركة سعودية محلية لبناء مصنع الأنابيب الفولاذية التي يتم تمديدها بدون لحم.

المصـــــدر : المدينة المنورة
التـــاريخ : 06-11-2007 العـــدد : 16267
الصفحـات : 19 المسلسل : 129

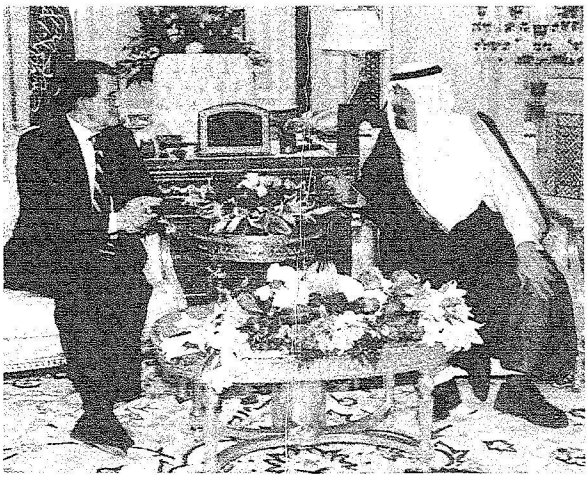

خادم الحرمين خلال استقباله رئيس وزراء ايطاليا في زيارة سابقة